البيان التمهيدي
لبعثة جامعة الدول العربية
لمتابعة الانتخابات الرئاسية لجمهورية مصر العربية 2018

-

في إطار حرص جامعة الدول العربية على دعم مسيرة الديمقراطية والحكم الرشيد في جمهورية مصر العربية، وتلبيةً للدعوة التي تلقاها معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية من معالي المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، وجه معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية بتشكيل بعثة لمتابعة الانتخابات الرئاسية لجمهورية مصر العربية برئاسة معالي الدكتورة هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، حيث ضمت هذه البعثة في عضويتها أكثر من (80) متابع من موظفي الأمانة العامة للجامعة ينتمون إلى (19) جنسية عربية مختلفة، ليس من بينها الجنسية المصرية، وذلك لضمان الحيادية التامة لكافة أعضاء البعثة

هذا وقد اعتمدت بعثة جامعة الدول العربية "التي تعتبر أكبر بعثة دولية تابعت الانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018" في كافة مراحل مهمتها في متابعة الانتخابات على ما يلي:

1. الإطار القانوني المنظم للعملية الانتخابية والمتمثل في دستور جمهورية مصر العربية وكافة القوانين ذات العلاقة بالانتخابات والقرارات التي أصدرتها الهيئة الوطنية للانتخابات.
2. الاطار القانوني الذي ينظم عمل البعثة والتزامها باعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات، ووثيقة االتطوير والتحديث والاصلاح التي اعتمدتها قمة تونس 2004، والميثاق العربي لحقوق الانسان، ومذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع الهيئة الوطنية للانتخابات المصرية.

مذكرة التفاهم الموقعة بين بعثة الجامعة والهيئة الوطنية للانتخابات

وقعت البعثة على مذكرة تفاهم مع الهيئة الوطنية للانتخابات حول حقوق وواجبات متابعيها، حيث أتاحت مذكرة التفاهم للبعثة حرية التحرك وإجراء اللقاءات مع مختلف الجهات المعنية بالعملية الانتخابية، والحصول على الوثائق والمعلومات المتعلقة بالعملية الانتخابية، بالإضافة إلى متابعة المسار الانتخابي بمراحله المختلفة.

اللقاءات التي عقدتها البعثة

بهدف الوقوف على المشهد الانتخابي بشكل متكامل، حرصت البعثة على عقد لقاءات مع العديد من شركاء العملية الانتخابية قبل الانتخابات، حيث التقت بمعالي رئيس وأعضاء الهيئة الوطنية للانتخابات، وسعادة نائب وزير الخارجية للشؤون الافريقية والجهات الحكومية المعنية بالانتخابات، وأعضاء الحملة الانتخابية للرئيس عبد الفتاح السيسي وسيادة المرشح موسى مصطفى موسى. ورئيسة المجلس القومي للمرأة ومدير عام منظمة المرأة العربية ورئيس المجلس الاعلى لتنظيم الاعلام، ورئيس الهيئة الوطنية للاعلام ورئيس الهيئة الوطنية للصحافة والأمين العام لجامعة الدول العربية، إضافة الى التنسيق مع بعض المنظمات الدولية الأخرى التي تتابع الانتخابات، حيث تعرفت البعثة من خلال هذه الاجتماعات على مختلف وجهات النظر والرؤى المتعلقة بالعملية الانتخابية ومجرياتها.

ملاحظات البعثة حول مجريات المراحل المختلفة للعملية الانتخابية

أولاً: تسجيل الناخبين

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات أن اللجنة المختصة بتحديث قاعدة بيانات الناخبين حذفت أكثر من مليون وخمسمائة ألف ناخب، بسبب الوفيات، والمانع القانوني، وطبيعة العمل. كما فتحت الهيئة الوطنية للانتخابات باب التسجيل للوافدين، حيث سمحت للناخب الوافد بتقديم طلب تعديل الموطن الانتخابي من المحافظة محل إقامته المثبتة ببطاقة الرقم القومي، إلى المحافظة التي سيتواجد بها خلال الأيام المحددة للاقتراع في الانتخابات الرئاسية.

أعطى القانون الحق في المشاركة في الانتخابات لكل مواطن بلغ 18 عاماً، ويحمل بطاقة رقم قومي، وتنطبق عليه شروط الناخب المنصوص عليها قانوناً، وهو الأمر الذي ساعد في ضمان عملية التسجيل التلقائي لغالبية من يحق لهم التصويت على قاعدة بيانات الناخبين التي تستمد بياناتها ومعلوماتها من قاعدة بيانات الرقم القومي التابعة لمصلحة الأحوال المدنية، إلا أن البعثة لاحظت أن المواطنين المصريين المقيمين بالخارج، والذين ليس لديهم عنوان داخل جمهورية مصر العربية على بطاقة الرقم القومي "مقيم بالخارج"، لم يتمكنوا من التصويت بسبب عدم وجود أسمائهم في قاعدة بيانات الناخبين، وهو أمر قد يستدعي المعالجة التشريعية لضمان حصول هذه الفئة على حقها في التصويت في الانتخابات المستقبلية.

في ضوء ما سبق، بلغ العدد الإجمالي للناخبين المسجلين في قاعدة بيانات الناخبين أكثر من 59 مليون ناخب وناخبة، ويمثل هذا العدد أكبر جمهور للناخبين الذين يحق لهم التصويت في الانتخابات على مستوى الوطن العربي.

ثانياً: فترة تسجيل المرشحين

تضمنت المادة رقم (1) من القانون المتعلق بتنظيم الانتخابات الرئاسية الشروط الواجب توفرها في المرشح لمنصب رئيس الجمهورية، كما نصت المادة رقم (2) على: "يلزم لقبول الترشح لرئاسة الجمهورية أن يزكي المرشح عشرون عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب أو أن يؤيده ما لا يقل عن خمسة وعشرين ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في خمس عشرة محافظة على الأقل وبحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها"، وتقدر البعثة المبررات المنطقية التي تأسست عليها هذه الشروط، بحيث تضمن جدية المرشح وقدرته على التنافس الحقيقي على المنصب الرئاسي، إلا أن البعثة وفي الوقت نفسه توصي مستقبلاً بتسهيل آليات تنفيذ ما جاء في هذه الشروط، وبشكل خاص تيسير عملية تسليم التأييدات إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، وربما النظر في أن يتم هذا الأمر وما يتعلق به من عمليات تدقيق وفحص عبر الوسائل المؤمنة إلكترونياً، بما يضمن سرعة وسهولة وصول المعلومات ودقتها وتوفير الجهد والوقت الذي يستغرق في عملية المراجعة والتدقيق.

هذا وقد أتاحت الأجندة الانتخابية التي أصدرتها الهيئة الوطنية للانتخابات الفترة ما بين 20 – 29 يناير 2018 لتلقي طلبات الراغبين في الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، أي أن هذه الفترة استمرت لمدة عشرة أيام فقط. وفي هذا المجال، تعرب البعثة عن تفهمها للإطار الزمني الضيق الذي عملت في ظله الهيئة الوطنية للانتخابات، إلا أن البعثة توصي مستقبلاً بزيادة الفترة الزمنية لتلقي طلبات الترشح، وذلك في إطار الرغبة في أن تعطي هذه الفترة المساحة الزمنية الكافية للمرشحين الراغبين في خوض الانتخابات الرئاسية لاستيفاء شروط ومتطلبات الترشح التي نص عليها القانون.

ثالثاً: الدعاية الانتخابية

بدأت فترة الدعاية الانتخابية بتاريخ 24 فبراير 2018 وانتهت في 23 مارس 2018، حيث استمرت هذه الفترة لمدة شهر تقريباً، وهي فترة كافية لقيام المرشحين بتنفيذ حملاتهم الانتخابية والأنشطة المتصلة بها، إلا أن البعثة سجلت بدء الدعاية الانتخابية للمرشحين قبل موعدها المحدد في القرار رقم (2) الصادر عن الهيئة الوطنية للانتخابات بشأن "الجدول الزمني للانتخابات الرئاسية".

وقد شهدت فترة الدعاية الانتخابية بعض التجاوزات التي ستتناولها البعثة مفصلاً في تقريرها، لا سيما استمرارها في أيام الاقتراع، وتؤكد بعثة جامعة الدول العربية على أهمية تطبيق ما نص عليه القانون على مرتكبي هذه التجاوزات، وذلك ضماناً لعدم تكرارها في الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية.

رابعاً: انتخابات المصريين في الخارج (16- 18 مارس 2018)

شاركت جامعة الدول العربية في متابعة انتخابات الجالية المصرية في الخارج من خلال مكاتبها الخارجية في كل من: (عَمّان - نيويورك - برلين - أديس أبابا – موسكو – جنيف – باريس – أنقرة – مدريد – لندن)، وقد أكدت التقارير الواردة من متابعي بعثة الجامعة العربية في الخارج على حسن سير وتنظيم العملية الانتخابية وسلامة إجراءاتها وفقاً لما نص عليه قانون الانتخابات، كما أشادت باستخدام جهاز الرابط الالكتروني الخاص بتدقيق هوية الناخب، الأمر الذي ساهم في تيسير عملية التصويت على الناخب وإنجازها دون تعقيد. هذا وقد رصد متابعو البعثة في الخارج بعض مظاهر الدعاية الانتخابية خارج عدد من مقرات المراكز الانتخابية، الأمر الذي يتعارض مع ما نص عليه القانون حول فترة الصمت الانتخابي أثناء أيام الاقتراع في الخارج.

خامساً: استعدادات البعثة لفترة الاقتراع

1. تسجيل المتابعين

أعلنت البعثة في بداية هذه الفترة عن الحاجة لتسجيل المتابعين لمن يرغب بشكل تطوعي بالقيام بهذه المهمة من موظفي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وقد تم تسجيل عدد 80 متابع من من موظفي الجامعة يمثلون 19 جنسية عربية، وبعد إعتمادهم من قبل معالي الامين العام للجامعة لتشكيل البعثة ، تم تسجيلهم لدى الهيئة الوطنية للانتخابات ، ومنحهم تصاريح المتابعة المطلوبة، حيث تم العمل على تأهيلهم وتدريبهم من قبل إدارة شؤون الانتخابات بالأمانة العامة للقيام بالمهمة المطلوبة.

2. غرفة العمليات

تم إنشاء غرفة عمليات بعثة جامعة الدول العربية بغرفة الأزمات التابعة لقطاع الإعلام والاتصال بمقر الأمانة العامة، حيث تم تجهيز هذه الغرفة بمجموعة من الأجهزة السمعية والبصرية الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة، وذلك لمتابعة ما تنشره وسائل الإعلام والصحافة، بالإضافة إلى التواصل

مع المتابعين في الميدان على مدار الساعة. وقد عملت غرفة العمليات على فترتين صباحية ومسائية وأعدت على مدار أيام الاقتراع عدة تقارير بشأن ما ورد إليها من ملاحظات من المتابعين، وحول ما تناولته منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام بشان العملية الانتخابية.

3. المتابعة الالكترونية للانتخابات

تم تدريب وتأهيل المتابعون لرصد مجريات عمليتي الاقتراع والعد والفرز عن طريق ملء الاستمارات الالكترونية على الأجهزة اللوحية، وذلك من خلال تطبيق الكتروني يتلقى ملاحظات المتابعين ويحدثها بشكل متواصل، ويحول هذه الملاحظات إلى غرفة العمليات على شكل رسوم بيانية وإحصائيات مئوية، الأمر الذي ساعد على التعرف على المؤشرات المتعلقة بمتابعة البعثة لسير العملية الانتخابية بسهولة ودقة عالية.

سادساً: أيام الاقتراع في الداخل 26 – 28 مارس 2018

جرى نشر المتابعين في 14 محافظة داخل الجمهورية وهي: (القاهرة – الجيزة - الإسكندرية - البحيرة - بورسعيد – الإسماعيلية – القليوبية – المنوفية – الدقهلية – الغربية - الفيوم- المنيا- أسيوط - قنا)، وذلك وفقاً لخطة انتشار أُعدت مسبقاً وفقاً لمجموعة من المعايير من ضمنها الكثافة السكانية والتواجد في مختلف المناطق في الشمال والوسط والجنوب. زارت فرق البعثة أيام الاقتراع (1577) لجنة اقتراع و(21) لجنة فرز تواجدت في (1012) مركز اقتراع في المحافظات التي تواجدت بها البعثة.

وقد توصل متابعو بعثة جامعة الدول العربية خلال أدائهم لمهامهم في أيام الاقتراع الثلاثة إلى تقييم مدى توافق مجريات عمليتي الاقتراع والفرز خلال يومي الاقتراع مع الإجراءات المنصوص عليها في القانون وفي القرارات الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات، ومنها إجراءات افتتاح لجان الاقتراع وغلقها، وخطوات عملية الاقتراع والمواد اللوجستية اللازمة لإتمامها، بالإضافة إلى تقييم سير عملية الفرز. وتتلخص ملاحظات المتابعين فيما يلي:

1. افتتاح لجان الاقتراع

افتتحت معظم لجان الاقتراع التي زارتها البعثة في الوقت المحدد لها في القانون الساعة التاسعة صباحاً، إلا أن عدداً قليلاً منها فتحت متأخرة بسبب تأخر وصول رؤساء اللجان، وقد تمت إجراءات عملية الافتتاح وفقاً للإجراءات المنصوص عليها قانوناً.

2. مواد الاقتراع

لمست البعثة التحضيرات اللوجستية الجيدة التي قامت بها الهيئة الوطنية للانتخابات، حيث رصدت البعثة توافر المواد الانتخابية في اللجان التي زارتها بكميات كافية.

3. بطاقة الاقتراع

لاحظت البعثة أن بطاقة الاقتراع لا تتوافرفيها معايير الخصوصية، حيث كان من السهل أن يتم الاطلاع على إختيار الناخب فيها قبل وضعها في صندوق الاقتراع، ومع تقديرنا للفترة الزمنية المحدودة التي عملت فيها الهيئة الوطنية للاعداد للعملية الانتخابية، الا ان البعثة توصى بأن يتم إعادة النظر في تصميم بطاقة الاقتراع مستقبلا بحيث تتوافر فيها المعايير الدولية المطلوبة.

4. سرية الاقتراع

لاحظ أعضاء البعثة في بعض الأحيان عدم وضع كابينة الاقتراع بالطريقة التي توفر الخصوصية الكافية للناخب أثناء قيامه بعملية التصويت، وهو أمر يمكن معالجته مستقبلاً عبر التنبيه بضرورة وضع الكابينة بالطريقة التي تضمن الخصوصية الكاملة للناخب أثناء عملية التصويت.

5. رؤساء وموظفي لجان الاقتراع

رصدت البعثة التواجد للقضاة رؤساء لجان الاقتراع وموظفيها في اللجان التي زارتها، ولمست إلمامهم الجيد بإجراءات وخطوات عملية التصويت، وهنا تود البعثة الإشادة بتواجد القضاة من الجنسين في رئاسة لجان الاقتراع، الأمر الذي يعد ضمانةً هامةً لنزاهة العملية الانتخابية أيام الاقتراع.

6. إتاحة دخول المتابعين إلى لجان الاقتراع

كان دخول لجان الاقتراع متاحاً لمتابعي البعثة في أغلب الأحيان، إلا أنهم منعوا من الدخول لبعض مراكز الاقتراع من قبل قوات الأمن والجيش، حيث أفاد المتابعون أن قائمة المنظمات الموجودة عند مدخل المراكز الانتخابية لم تتضمن اسم جامعة الدول العربية كإحدى المنظمات المعتمدة التي تتابع الانتخابات، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم وصول التعليمات المتعلقة بإتاحة الدخول المتابعين إلى مراكز الاقتراع، وقد تم تذليل هذه الصعوبة بعد الاتصال بمعالي رئيس الهيئة الوطنية للانتخاب. هذا الأمر يستدعي بذل المزيد من الجهود مستقبلاً لتزويد المؤسسات الامينة المعنية بقوائم المنظمات

الدولية والوطنية المتابعة للعملية الانتخابية في وقت مبكر، إضافة الى التوعية بمهام المنظمات الدولية وآلية التعامل مع المتابعين بهدف إزالة المعوقات التي تواجههم.

7. المرأة

تصدرت المرأة المصرية المشهد الانتخابي، حيث رصد متابعو البعثة تواجداً ملحوظاً للمرأة كناخبة في الإقبال على المشاركة في عملية التصويت في مختلف المناطق التي تواجدت بها البعثة. وفي هذا الصدد تشير البعثة بالتواجد الملحوظ للمرأة في تشكيل لجان الاقتراع، حيث رصد المتابعون تواجداً للمرأة في 95 % من اللجان التي زارتها البعثة، سواء كرئيسة لجنة (قاضية) أو كعضوة ضمن لجان التصويت. وتسجل البعثة ملاحظتها للدور التوعوي الذي قاده المجلس القومي للمرأة خلال حملة (طرق الابواب) لتحفيز المرأة المصرية على المشاركة بالانتخابات الرئاسية، كما تشيد البعثة بمشاركة المرأة المصرية التي ساهمت بفاعلية في العملية الانتخابية .

8. كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة

تشيد البعثة بالتسهيلات التي تم توفيرها لكبار السن وذوي القدرات الخاصة في معظم المراكز التي زارها المتابعون، لاسيما الجهود الكبيرة التي قام بها قوات الأمن من أفراد الجيش والشرطة لمساعدتهم في الوصول إلى لجان الاقتراع والقيام بعملية التصويت. إلا أنه وفي بعض الأحيان، تواجدت لجان الاقتراع في الأدوار العليا في المراكز الانتخابية، وهو الأمر الذي وضع صعوبة في وصول كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة لهذه اللجان، مما دعى بعض القضاة الى ترك اللجنة لمساعدة المحتاجين من كبار السن أو المعاقين على الادلاء باصواتهم خارج قاعة اللجنة .

9. الدعاية الانتخابية

رصدت البعثة العديد من حالات استمرار الدعاية الانتخابية خارج مراكز الاقتراع في المحافظات التي تواجدت فيها، كما رصد المتابعون في بعض الأحيان الملصقات واليافطات المعلقة على أسوار مراكز الاقتراع، وهو الأمر الذي يعد مخالفاً لما نص عليه قانون تنظيم الانتخابات الرئاسية في هذا الشأن.

10. فترة الراحة

أغلقت غالبية لجان الاقتراع التي زارها المتابعون في يوم الاقتراع الأول في موعدها المحدد في تمام الساعة 3 وأفتتحت في موعدها المحدد الساعة 4 عصراً، وقد رصد المتابعون حالات قليلة للإغلاق

المبكر لبعض لجان الاقتراع التي زاروها. وتود البعثة الإشادة بقرار الهيئة إلغاء ساعة الراحة في اليومين الثاني والثالث للاقتراع، وتوصي مستقبلاً بعدم وجود ساعة راحة سعياً لعدم إضاعة الفرصة على الناخب الذي يرغب في الإدلاء بصوته في هذه الفترة. خاصة لفئة الموظفين .

11. المتابعون المحليون والدوليون

رصد متابعو البعثة تواجداً ضعيفاً للمتابعين المحليين والدوليين في مراكز الاقتراع التي زاروها، وقد يرجع هذا الأمر للعدد المحدود لأفراد البعثات المشاركة من منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية المسجلة لمتابعة الانتخابات، إضافة لكثرة عدد مراكز الاقتراع في المحافظات .

12. مندوبي المرشحين

لاحظت البعثة تواجداً ملحوظاً لمندوبي المرشحين في لجان التصويت، حيث رصدت البعثة تواجد مندوبي المرشح الأول في 75.4% من اللجان التي تم زيارتها، في حين تواجد مندوبي المرشح الثاني في 3.3% من اللجان.

13. الاعلام

لوحظ أن الاعلام كان حاضرا بقوة في المشهد الانتخابي، فالتغطية الاعلامية للانتخابات بدأت منذ الاعلان عن الترشح واستمرت حتى عملية فرز النتائج، فقد غطت وسائل الاعلام العملية الانتخابية على مدار الساعة وكانت متواجدة في معظم مراكز الانتخاب. وتسجل البعثة ملاحظتها للدور التوعوي الذي قامت به جميع المؤسسات الاعلامية في توعية المواطنين وتحفيزهم على المشاركة .

14. عملية العد والفرز

جرت الإجراءات المتعلقة بعملية العد والفرز وفقاً للإجراءات المنصوص عليها قانوناً، حيث رصد متابعو البعثة الدراية الكافية من قبل رؤساء وموظفي لجان الاقتراع بالخطوات المتعلقة بإتمام عملية العد والفرز.

15. قوات الجيش والأمن

رصدت البعثة تواجداً مكثفاً لقوات الأمن من الجيش والشرطة في محيط مراكز الاقتراع لتأمينها خلال أيام الاقتراع بمختلف أوقاتها، إلا أنها لم ترصد تواجداً لهذه القوات داخل لجان الاقتراع، وذلك تطبيقاً لما نص عليه القانون في هذا الشأن.

سابعاً: الهيئة الوطنية للانتخابات

تعرب بعثة جامعة الدول العربية عن عميق شكرها لتعاون الهيئة المستقلة للانتخابات وعلى رأسها معالي القاضي الجليل لاشين إبراهيم، حيث لم تتوان الهيئة عن تقديم الإجابات والرد على كافة الاستفسارات التي وردت إليها من البعثة، ودعمتها بكافة المعلومات والوثائق التي طلبتها، وهو الأمر الذي سهل مهمة بعثة الجامعة وأسهم في إنجاحها.

هذا ويعد هذا الاستحقاق الانتخابي هو الأول الذي تشرف عليه الهيئة الوطنية للانتخابات بعد تشكيلها، وتسجل بعثة الجامعة أن الهيئة بذلت جهوداً كبيرةً كان لها الأثر الكبير في إنجاح هذه الانتخابات بالرغم من حداثة إنشائها، وتؤكد على ضرورة بذلها المزيد من الجهود لتحسين وتطوير الأداء في الاستحقاقات الانتخابية المستقبلية. وفي هذا الإطار، توصي البعثة بتقديم مزيد من الدعم المادي والفني للهيئة الوطنية للانتخابات، والعمل على تأهيل كوادرها عبر تلقي البرامج التدريبية المتخصصة في مجال الانتخابات، كما وتوصي البعثة مستقبلاً بضرورة إنشاء مركز إعلامي مجهز بأحدث التقنيات تابع للهيئة خلال فترة الانتخابات، ليكون مركزاً تجتمع فيه مختلف وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي تغطي وتتابع فترة الحدث الانتخابي خلال العمليات الانتخابية المختلفة.

وتتوجه البعثة بالشكر والتقدير لكافة الجهات والمؤسسات التي التقتها ودعمت مهمتها، وعلى رأسها كل من وزارة الخارجية ووزارة الداخلية والجيش المصري، والمجلس القومي للمرأة، ومنظمة المرأة العربية، والهيئة الوطنية للإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام والهيئة الوطنية للصحافة، وكافة وسائل الإعلام التي قامت بتغطية عمل بعثة الجامعة خلال مهمتها.

كما تتقدم رئيسة البعثة بالشكر والتقدير لمعالي السيد أحمد ابو الغيط الامين العام لجامعة الدول العربية لدعمه المتواصل للبعثة في مهامها ومتابعته الحثيثة لعمل أعضائها، والشكر والتقدير لجميع قطاعات الجامعة التي ساهمت في إنجاح مهام البعثة، وتخص بالذكر رئيس مكتب الامين العام، رئيس قطاع الشؤون الادارية والمالية، ادارة الانتخابات، ادارة المراسم، ادارة الامن، إدارة الخدمات، الزملاء بقطاع الاعلام والاتصال والمكتب الصحفي وادارة الرصد والازمات، وجميع المؤسسات الاعلامية والاعلاميين الذين ساهموا في القاء الضوء على جهود بعثة الجامعة.

وتعرب رئيسة البعثة عن خالص تقديرها لكل من اصحاب السعادة محافظ القاهرة ومحافظ الاسكندرية وجميع المحافظين في جمهورية مصر العربية الذين دعموا عمل بعثة الجامعة خلال تواجدها في المناطق المحتلفة ، وتثمن دور القضاة الأجلاء الذين أشرفوا على العملية الانتخابية.

كما تعرب رئيسة البعثة عن شكرها وتقديرها للسادة حملة المرشحين للانتخابات الرئاسية، السيد رئيس حملة الرئيس عبدالفتاح السيسي والمستشار القانوني للحملة، والسيد المهندس المرشح موسى مصطفى موسى وأعضاء حملته لتزويد بعثة الجامعة بالمعلومات اللازمة حول برنامج كل حملة.

وتؤكد بعثة جامعة الدول العربية على أن الانتخابات الرئاسية في جمهورية مصر العربية جرت في نطاق إحترام ما نص عليه الدستور والقوانين المنظمة للانتخابات، كما تعرب بعثة جامعة الدول العربية عن خالص تقديرها لكافة الجهود التي بذلتها الجهات المعنية لضمان حسن سير عملية الاقتراع وتنظيمها الجيد داخل جمهورية مصر العربية وخارجها.

هذا وستصدر البعثة تقريرها النهائي متضمناً ملاحظاتها التفصيلية وتوصياتها بعد انتهاء الفترة المخصصة للطعون وإعلان النتائج النهائية من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، لترفعه لمعالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ليرسله بدوره إلى الهيئة الوطنية للانتخابات، وذلك وفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين.

ختاماً، تعرب بعثة الجامعة عن خالص التمنيات بالنجاح والتوفيق للرئيس المنتخب في قيادة جمهورية مصر العربية نحو مواصلة نهضتها التنموية والحضارية، وتعظيم دورها القيادي ضمن أسرتها العربية وفي محيطها الإقليمي والدولي، وأن يتمكن الرئيس من تحقيق طموحات وتطلعات الشعب المصري نحو مزيد من الاستقرار والنماء والتقدم والازدهار.